

١٨٩ م ت / ١١

باريس، ٢٠١٢/٢/١
الأصل: إنجليزي

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة التقييم الخارجي المستقل لليونسكو
واضطلاع المجلس التنفيذي بمهمة الرصد:
تقرير المديرية العامة عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات

الملخص

عملاً بالقرارين ٣٦م/١٠٤ و ١٨٧م ت/١٧، تقدّم المديرية العامة في هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في متابعة التقييم الخارجي المستقل لليونسكو.

لقد كان العمل الذي اضطلع به فريق العمل الخاص المعني بالتقييم الخارجي المستقل مثمراً للغاية فيما يتعلق بوضع تدابير ملموسة للاستجابة للتوجهات الاستراتيجية الخمسة. وكانت التدابير العملية التي وضعتها المديرية العامة مكتملة لعمل الفريق. وقد أنجز بعض هذه التدابير والعمل جارٍ لاستكمال البعض الآخر منها، على الرغم من الوضع المالي الصعب. ويعرض في إطار هذا البند تقرير عن التقدم المحرز حتى الآن.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٧.

أولاً - المقدمة

١ - عُرض التقرير النهائي للتقييم الخارجي المستقل لليونسكو على المجلس التنفيذي في دورته ١٨٥ عملاً بالقرار ٣٥/م/١٠٢. وقرر المجلس التنفيذي آنذاك (القرار ١٨٥ م/ت/١٨) إنشاء فريق عمل خاص لدراسة التقرير وإعداد اقتراحات بشأن التوصيات الواردة فيه. وفي القرار عينه، طلب المجلس التنفيذي من المديرية العامة أن توفيه في دورته المقبلة بخطة عمل عن الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة لمتابعة التقييم الخارجي المستقل.

٢ - وأيد المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦ توصيات فريق العمل الخاص وخطة عمل المديرية العامة (القرار ١٨٦ م/ت/١٧ (أولاً وثانياً)). وفي الدورة ١٨٧، أحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل وأعرب عن ارتياحه لذلك، وطلب من المديرية العامة أن تقدم إليه في دورته ١٨٩ تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والإجراءات المزمعة المبينة في الوثيقتين ١٨٦ م/ت/١٧ الجزء الأول و١٨٦ م/ت/١٧ الجزء الثاني، على التوالي.

٣ - ووافق المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين على عدد من التغييرات الهامة في إطار عملية متابعة التقييم الخارجي المستقل. وشمل ذلك اعتماد ما يلي: (١) الوثيقة ٣٦/م/٥ التي تتضمن عدداً محدوداً من النتائج المنشودة؛ (٢) دورة برنامجية جديدة مدتها أربع سنوات تركز على وثيقة استراتيجية متوسطة الأجل موجزة ذات طابع قابل للتطوير تشمل فترة ثماني سنوات (القرار ٣٦/م/١٠٥)؛ (٣) خطة تنفيذ إصلاح الشبكة الميدانية (القرار ٣٦/م/١٠٧)؛ (٤) التوجيهات الجديدة الخاصة بالشراكة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية (القرار ٣٦/م/١٠٨).

٤ - وتبقى المديرية العامة ملتزمة التزاماً شديداً بالتعاون البناء مع الهيئتين الرئاسيتين من أجل دعم إصلاح المنظمة. وعلى الرغم من الوضع المالي الصعب للمنظمة، استمر التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم الخارجي المستقل الذي يشكل جزءاً من عملية الإصلاح الجارية. وستُبدل في الواقع جهود مكثفة، في سياق استجابة اليونسكو للوضع المالي الراهن، من أجل تحقيق تحسينات جذرية في برامج اليونسكو وفي الإجراءات الواجب اتخاذها في ظروف الضائقة المالية.

ثانياً - التقرير المرحلي

الأنشطة المنجزة	الأنشطة الجارية
٦	١٥
١	١٦
١	٧
١١	١٦
٧	٧
٢٦	٦١
المجموع	

٥ - ويسلط القسم التالي الضوء على أنشطة الأمانة المنجزة والجارية. وتم عرض التقدم المحرز في شكل موجز بحسب كل توجه من التوجهات الاستراتيجية الخمسة الواردة في التقرير النهائي عن التقييم الخارجي المستقل. وتتوافر نسخة مفصلة لخطة العمل التي تتضمن جميع الأنشطة المزمعة والتقدم المحرز حتى الآن والجدول الزمني لعملية التنفيذ على الموقع الشبكي *UNESCO.int* المخصص للدول الأعضاء ولجانها الوطنية.

التوجه الاستراتيجي الأول - تعزيز تركيز اليونسكو

- أيد المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين اعتماد استراتيجية متوسطة الأجل تشمل فترة ثمانية سنوات ودورة برنامجية مدتها أربع سنوات في الوثيقة م/٥ ابتداءً من الوثيقتين م/٣٧ و٤/٣٧ م/٥ في عام ٢٠١٤، مع اعتماد الآليات الملائمة لإجراء التعديلات المحتملة. وتوفر هذه التغييرات إطاراً زمنياً أطول لتخطيط البرنامج وتنفيذه ورصده، كما تتيح مواءمة أفضل مع "الاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية"، وهو استعراض يوفر لمنظمات الأمم المتحدة توجيهات بشأن السياسة العامة في مجال التعاون الإنمائي. وقرر المؤتمر العام الإبقاء على دورة العاميين فيما يتعلق بتخصيص الميزانية المحددة في الوثيقة م/٥.
- وتتضمن وثيقة البرنامج والميزانية (٥/م/٣٦) التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين تعديلات أدخلت على نطاق عدة محاور عمل فضلاً عن عدد مخفض من النتائج المنشودة.
- وعملاً بالقرار م/٣٦/١٠٤ (ثانياً)، تم اعتماد نهج كمي ونوعي في الاستبيان الذي أُعد بشأن المشاورات المزمع إجرائها مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة فيما يخص وثيقة البرنامج والميزانية المقبلة (٥/م/٣٧)، وذلك من أجل تيسير اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات بمزيد من التبصر.
- وطلبت المديرية العامة في إطار التعليمات التي أعطتها بشأن إعداد خطط العمل الخاصة بالوثيقة م/٣٦/٥ التركيز بشدة على المجالات الرئيسية أو المجالات ذات الأولوية المحددة في الوثيقة م/٣٦/٥ والتي تتسم فيها المنظمة بميزة نسبية.

التوجه الاستراتيجي الثاني - جعل اليونسكو أقرب إلى الميدان

- اعتمد المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين خطة بشأن الإصلاح الشامل للشبكة الميدانية لليونسكو من أجل تحسين فعاليتها في توفير الخدمات للدول الأعضاء، وضمان تسليط المزيد من الأضواء على حضور المنظمة على المستوى القطري، وتعزيز الاتساق في إطار منظومة الأمم المتحدة. ونتيجة لاعتماد المؤتمر العام خيار النمو الاسمي الصفري للميزانية، فإن عملية إصلاح الشبكة الميدانية ستركز على أفريقيا في فترة العاميين التي تشملها الوثيقة م/٣٦/٥. ولقد أُجريت مشاورات مع الجهات الحكومية المعنية لاستكمال عملية تحديد مواقع المكاتب الإقليمية المتعددة القطاعات والكيانات الوطنية (المكاتب الوطنية ووحدات التنسيق) ومجمع الدعم الإداري.

- وعمدت المديرية العامة أيضاً إلى تعديل تسلسل التبعية الإدارية بين المكاتب الميدانية والمقر لتوضيح المسؤوليات. وبتماشى ذلك مع التوصيات الواردة في تقرير التقييم الخارجي المستقل فيما يتعلق بالحاجة إلى تعزيز المساءلة وتفويض السلطات على المستوى اللامركزي، كما يتماشى مع الآراء الواردة من الهيئتين الرئاسيتين في هذا الشأن.
- وعلى الرغم من الوضع المالي الصعب الذي تواجهه المنظمة في الوقت الراهن، فإن المديرية ملتزمة التزاماً تاماً بتنفيذ إصلاح الشبكة الميدانية في أفريقيا. ولكن وتيرة عملية التنفيذ هذه ستتأثر إلى حد كبير بالموارد التي ستكون متاحة لإصلاح الشبكة الميدانية. ويجري إعداد خطة مفصلة في هذا الصدد. وإلى جانب ذلك، فإن المديرية العامة ملتزمة بإعداد تقارير دورية لرصد تنفيذ عملية إصلاح الشبكة الميدانية.

التوجه الاستراتيجي الثالث – تعزيز المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة

- أُجري استعراض لاتفاقات الشراكة بين اليونسكو وشركائها في الأمم المتحدة. وإثر هذه العملية، رئي أنه يتعين مراجعة عدد من الاتفاقات القائمة. كما أسفر الاستعراض عن تحديد مجموعة من الوكالات التي يمكن إبرام اتفاقات شراكة معها، ومنها صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وجهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- وأصدرت المديرية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ مذكرة عاجية تحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات والمهام والأهداف الخاصة بمكاتب الاتصال التابعة لليونسكو، وكذلك تسلسل التبعية الإدارية في هذه المكاتب.

التوجه الاستراتيجي الرابع – تعزيز نظم الإدارة

- وافق المجلس التنفيذي في دورته ١٨٨ على صلاحيات الفريق التحضيري الخاص التابع للمجلس وعلى أساليب عمله. وسيدعم الفريق المذكور عملية التحضير لأعمال اللجنتين العامتين للمجلس التنفيذي اعتباراً من الدورة ١٨٩.
- وأجرت المديرية العامة مشاورات مع رئيسة المؤتمر العام ورئيسة المجلس التنفيذي بشأن التوصية التي يقوم فيها فريق العمل الخاص التابع للمجلس التنفيذي بدعوة المديرية العامة "إلى أن تقدم إلى [المجلس التنفيذي] في دورته التاسعة والثمانين بعد المائة اقتراحاً يرمي إلى إنشاء آلية رصد رائدة تضم ممثلين عن الدول الأعضاء والأمانة بغية الوقوف على الاختلافات في التوقعات، وأوجه ازدواجية الوظائف وغيرها من "المناطق الرمادية" في التعامل بين الهيئتين الرئاسيتين والأمانة، وذلك من أجل تحسين علاقات العمل فيما بينها وتعزيز كفاءة المنظمة" (القرار ١٨٦ م/ت/١٧ أولاً)، رابعاً، الفقرة ٣٥). وتود المديرية العامة أن تحيط المجلس التنفيذي علماً بأن الهيئات الثلاث المذكورة تجمع على أن الآلية المذكورة، التي تتسم لا شك بأهمية بالغة، يجب ألا تستهدف في حد ذاتها السعي إلى تكرار الديناميات والقنوات الخاصة بالحوار المؤسسي الذي يُقام بموجب أحكام الميثاق التأسيسي للمنظمة، كما ينبغي عدم السعي إلى وضع آليات جديدة لا لزوم لها بذريعة الأسباب العملية. ويُقترح بالتالي أن يقوم رئيس المؤتمر العام ورئيس المجلس التنفيذي والمدير العام، بوصفهم أعلى الشخصيات المسؤولة عن تمثيل الدول الأعضاء والأمانة على التوالي، بإضفاء الطابع المؤسسي على اجتماعاتهم، وأن يجتمعوا

في فترات منتظمة أو بناءً على طلب يقدمه أحد منهم لمناقشة المسائل التي تم التطرق إليها في التوصية المذكورة أعلاه.

التوجه الاستراتيجي الخامس - وضع استراتيجية لإقامة الشراكات

- لقد أُنجزت عملية الاستعراض التي أجراها مرفق الإشراف الداخلي بشأن التعاون بين اليونسكو واللجان الوطنية، وبات التقرير الكامل الذي أُعد في هذا الصدد متاحاً على الإنترنت. وفي إطار متابعة عملية الاستعراض المذكورة، من المزمع أن يعقد فريق عمل ثلاثي الأطراف يتألف من ممثلين للجان الوطنية والوفود الدائمة والأمانة اجتماعاً في عام ٢٠١٢ لإعداد توصيات تُحال إلى الهيئتين الرئاسيتين للنظر فيها.
- واعتمد المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين توجيهات جديدة تخص الشراكات بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية. ومن التدابير الرئيسية التي تشملها هذه التوجيهات، الانتقال من ثلاث فئات إلى فئتين من الشراكات وضمن تمثيل جغرافي أفضل في لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو. كما اعتمد المجلس التنفيذي في دورته ١٨٨ الصلاحيات الجديدة المسندة إلى اللجنة المختصة بالشركاء غير الحكوميين، وهي صلاحيات ترمي إلى تعزيز وتنويع مشاركة المتحدثين الخارجيين، وتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو مع المنظمات غير الحكومية، وتعزيز التنسيق بين المنظمات غير الحكومية واللجان الوطنية، والتشجيع على تبادل وجهات النظر بشأن قضايا محددة تُعتبر مهمة بالنسبة إلى إشراك الشركاء غير الحكوميين في أنشطة اليونسكو. وتمت الإشارة بوجه خاص إلى المناقشات المواضيعية التي ينبغي أن تجريها اللجنة.
- والمشاورات جارية بين مختلف وحدات الأمانة بغية توفير مجموعة من الإسهامات الموحدة والمنسقة التي يتعين الاستفادة منها لتحسين الإطار القائم للسياسات الخاصة بالشراكات، وتحديد جدول زمني لدمج المعايير المتناسقة فيما يخص اختيار الشراكات والموافقة عليها وتقييمها وتجديدها وإنهائها.
- ويجري تنقيح استراتيجية التشارك مع القطاع الخاص التي ستتضمن إشارة خاصة إلى الترتيبات المحددة الآجال، ومعايير اختيار الشركاء، وتقييم الشراكات مع القطاع الخاص. وتستند هذه العملية إلى الآراء الواردة من الهيئتين الرئاسيتين في هذا الصدد.
- وأضحى الاتصال والترويج واستخدام اسم المنظمة وشعارها مع أسماء وشعارات شركائها من العناصر الأساسية للشراكات بين اليونسكو وأوساط الأعمال، بما في ذلك وسائل الإعلام الشريكة. وسيتم تعريف هذه الشراكات وتحديد أنواعها بوضوح لضمان فعالية عمليات التفاوض والتنفيذ.

ثالثاً - آلية متابعة التقييم الخارجي المستقل

- ٦ - ستواصل المديرية العامة إحاطة الهيئتين الرئاسيتين علماً بالتقدم المحرز في الاستجابة للتقييم الخارجي المستقل، وذلك من خلال تقديم تقرير مرحلي إلى المجلس التنفيذي في دورته ١٩٠ ومن خلال عقد اجتماعات إعلامية منتظمة مع الوفود الدائمة للدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء موقع شبكي

مخصص للتقييم الخارجي المستقل يتضمن جميع المواد الخاصة به وبمتابعتته، يمكن زيارته من خلال موقع *UNESCO.int* الخاص بالدول الأعضاء ولجانها الوطنية.

الإجراءات التي يقترحها المجلس التنفيذي

٧ - قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرارات ١٠٤/م٣٦، و١٠٢/م٣٥، و١٨٥/م١٨، و١٨٦/م١٧ (أولاً وثانياً)، و١٨٧/م١٧ (أولاً وثانياً)،

٢ - وقد درس الوثيقة ١٨٩/م١١،

٣ - يحيط علماً بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ توصيات فريق العمل الخاص المعني بالتقييم الخارجي المستقل لليونسكو وخطة عمل المديرية العامة فيما يتعلق بالجوانب التنفيذية لتقرير التقييم الخارجي المستقل؛

٤ - ويدعو المديرية العامة إلى مواصلة تنفيذ التوصيات والإجراءات المزمعة؛

٥ - ويطلب من المديرية العامة أن تقدم إليه في دورته التسعين بعد المائة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والإجراءات المزمعة المبينة في الوثيقتين ١٨٦/م١٧ الجزء الأول و١٨٦/م١٧ الجزء الثاني، على التوالي؛

٦ - ويؤيد الاقتراح الذي قدّمته المديرية العامة عقب المشاورات التي أجرتها مع رئيسة المؤتمر العام ورئيسة المجلس التنفيذي والذي يقضي بأن يعقد رؤساء الهيئات الثلاث لليونسكو اجتماعات في فترات منتظمة أو بناءً على طلب يقدمه أحد منهم، بغية الوقوف على الاختلافات في التوقعات، وأوجه ازدواجية الوظائف وغيرها من "المناطق الرمادية" في التعامل بين الهيئتين الرئاسيتين والأمانة، وذلك من أجل تحسين علاقات العمل فيما بينها وتعزيز كفاءة المنظمة، ويعرب عن أمله في أن تُقدّم تقارير ملائمة عن عمل هذه الآلية من خلال القنوات العادية.